الأنباء
الاثنين 20-04-2015 العدد 14331
4

باسيل جال في عكار: أي رهان على الخارج يسقط في الداخل

أكد وزير الخارجية والمغتربين جبران باسيل «اننا مطمئنون لبعضنا البعض داخل لبنان، وليس عندنا رهانات خارجية، لأن اي رهان على الخارج يسقط في الداخل».

حل الوزير باسيل، في اطار جولة في عكار امس، ضيفا على دارة النائب السابق لرئيس الحكومة عصام فارس وعقيلته السيدة هلا، في بينو، حيث كان في استقباله مدير اعمال عصام فارس في لبنان المهندس سجيع عطية، وقد اقيمت لباسيل والوفد المرافق مأدبة غذاء تكريمية.

وقال باسل في كلمة «نوجه رسالة، من هنا من دارة فارس، بأن لبنان لا يقوم الا برجالاته الكبار ولا يستعيد دوره الا عندما نستعيد ونعيد مفهوم لبنان ورسالته. سؤالنا كيف سيكون لبنان بجمهوريته، وبميثاقه، وبصيغته، من دون وجود رئيس اصيل، يمثل اللبنانيين ويحمي الدستور، ويقوم بالتزامات لبنان الخارجية والداخلية، ويحمل هذه الرسالة، التي يحتاجها العالم اليوم؟».

ولفت «اننا مطمئنون لبعضنا البعض داخل لبنان، ليس عندنا رهانات خارجية، لأن اي رهان على الخارج يسقط في الداخل، اذا استعنا بالخارج على الداخل، وليس لنا حق المراهنة على قوى، وان نستجلب صراعات هي بطبيعتها اكبر من لبنان».

وحذر من «لعبة الحدود» قائلا: «ننبه الى ان لا نلعب لعبة الحدود، نحن في منطقة، نعرف تماما ما معنى الحدود فيها، من عكار بالذات».

ولفت «نراهن على حوارنا مع بعضنا البعض، يجب ان يكون دفن الفتنة السنية الشيعية هنا في لبنان، ولن نستكين ولن يهدأ لنا بال، الا عندما يعود عصام فارس الى دارته الى عكار».

وكان باسيل شارك في قداس ترأسه راعي ابرشية عكار الارثوذكسية المطران باسيليوس منصور في كنيسة القديس جاورجيوس. كما زار بلدة منيارة، وكان في استقباله في قاعة الجمعية الارثوذكسية، حشد من ابناء البلدة والجوار تقدمهم الوزير السابق يعقوب الصراف.

بعدها جال باسيل في مقر دار الإفتاء، حيث كان لقاء حضره ممثل مفتي الجمهورية الشيخ خلدون عريمط، النائب السابق وجيه البعريني، ممثل راعي أبرشية طرابلس للموارنة المونسنيور الياس جرجس وفاعليات.